

16588 KÖSE, Yavuz. 'Alâmet-i Fârîka Nizâmnâmesi
(1871): the first Ottoman trademark regulation and
its origins. *Şehrâyîn: die Welt der Osmanen, die
Osmanen in der Welt: Wahrnehmungen,
Begegnungen und Abgrenzungen. Festschrift Hans
Georg Majer. Herausgegeben von Yavuz Köse unter
Mitarbeit von Tobias Völker. Wiesbaden:
Harrassowitz, 2012, pp. 185-205. Examines the
transition from a declining guild system to the
introduction of the trademark law.*

Telif

190641

01 Mayıs 2018

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

Teilf (re fedun)

Abbasiberde

3678

M. Mahir Hamad
el-Kitabul-arabi
91. 113.

Teilf (re fedun)

Islamische deinde

3678

M. Mahir Hamad
el-Kitabul-arabi
69-90

Teilf,

K. Abdulcebban, el-Musof, 116, 222,
250, 350, 352, 387, 391, 394.

SUBAT 1993

01704



Telif

حقوق التأليف

بقلم فضيلة الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة

الأمين العام لجمع الفقه الإسلامي بجهة

وعضو الجمع الفقهي بالرابطة

13 AGU 2007

Telif-



ملكية التأليف

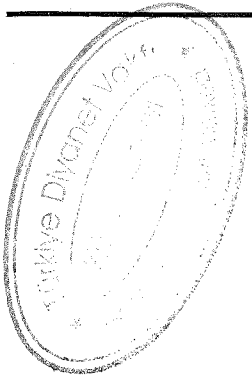
تاريخاً وحكماً

بقلم فضيلة الدكتور بكر بن عبد الله أبو زيد

عضو المجمع الفقهي ووكيل وزارة العدل

بالمملكة العربية السعودية

13 AGU 2007



ازدهار حركة التأليف في فجر الدولة العلوية المجيدة عبد الرحمن الفياسي أنموذجاً

لأستاذ حسن جلاب
قيدم كلية اللغة العربية بمرآة
وعضوا المجلس العلمي - مراكش

وقد وصل إليها كثير من العلماء من جميع أنحاء المغرب حتى أنها صارت (من أحسن البقاع التي يلتجئ إليها العلماء حيث يجدون الطمأنينة وراحة البال، وينعمون بكرم ضيافة أهلها، فيتفرغون للعلم وتدارسه). (3)
وقد استمرت في أداء رسالتها العلمية زهاء قرن من الزمان، وأنجبت العديد من العلماء ألفوا كتباً مهمة في مختلف الميادين المعرفية، وهم الذين وضعوا أسس النهضة العلمية في العصر العلوي، من أمثال: «الحسن اليوسي» و«محمد المرابط الدلائي» و«محمد المسناوي الدلائي» وبعض أفراد الأسرة الفاسية العالمة. (4)

ظهور الدولة العلوية وتشجيعها للعلم والعلماء :
بعدما وحد المولى الرشيد مناطق المغرب، وأعاد إليها الأمن، ظهرت ملامح حركة علمية جديدة (فكثرت

مقدمة :

يجمع المؤرخون على أن المغرب عرف اشعاعاً ثقافياً متميزاً خلال حكم «أحمد المنصور الذهبي» السلطان المثقف، باني «قصر البديع»، ولكن الأوضاع السياسية والاجتماعية قد تدهورت بعد وفاته سنة 1012 هـ / 1603 م بعد دخول أبنائه الثلاثة : «زيدان» و«أبي فارس» و«المأمون» في صراع حول الملك، وزاد في تأزيم الأوضاع طمع جهات متعددة في الاستيلاء على الحكم وتدخلها في الصراع القائم آنذاك من أمثال «أبي محلي»، و«أبي حسون السملالي»، و«أبي زكرياء الحاحي» وغيرهم. (1)
وقد أثر هذا الوضع على الحياة العلمية بالرغم من جهود شيوخ الزاوية الدلائية للمحافظة على جذوة العلوم والنشاط الثقافي بالبلاد (فقد كانت إليها الرحلة في المغرب لا يعدوها الطالب ولا يأمل سواها الراغب). (2)

(1) انظر كتابنا : أبو عبد الله محمد المرابط الدلائي . ط . مراكش 1997 .

(2) الاستقصا 97 / 6 .

(3) الزاوية الدلائية . د . محمد حجي . ط . الرباط 1964 .

(4) سجل «الحوادث» العطاءات العلمية للدلائين في كتابه : البدور الضاوية، تحقيق وتقديم «د . عبد الرحمن كطيمي» مرقون بكلية الآداب الرباط .

الحقوق المالية للمؤلف: دراسة فقهية مقارنة

د. محمد علي الزغول* د. حمد فخري عزام**

تاريخ وصول البحث: 2005/4/11

تاريخ قبول البحث: 2005/9/20م

ملخص

أظهرت المعاملات المالية في الوقت الحاضر جانباً جديداً في حقوق التأليف لم يكن مشهوراً من قبل وهو الاعتياض عن حق التأليف بالمال. وتباينت آراء الفقهاء المعاصرين في اعتبار الحق المالي للمؤلف، وتوصلت الدراسة إلى إثبات مالية هذا الحق مؤيدة ما ذهب إليه بالأدلة التي تنهض بترجيح هذا القول ومراعية لمقاصد الشرع فيه.

Abstract

Financial - issues, have highlighted a new aspect in copyrights that was not known before, this new aspect involves financial compensation for writing (copyright).

This has created a controversy among contemporary Islamic scholars. The researchers believe that the right of writing (copyright) could be compensated with money. The researchers further support this belief with pieces of evidence, observing the objectives of Islamic legislature

المقدمة:

للمؤلف في الفقه الإسلامي، وإضافة جهد متواضع إلى جهود العلماء السابقين في هذا الموضوع، وتجب الدراسة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما الحقوق التي يرد عليها حق التأليف؟
- 2- ما التكييف الفقهي والقانوني لحقوق الابتكار؟
- 3- ما الآراء الفقهية في مشروعية الحق المالي للمؤلف؟
- 4- ما الآثار المترتبة على مالية حق التأليف؟

وقد اتبعنا في بحثنا هذا المنهج التحليلي للنصوص الشرعية من القرآن والسنة، واستقراء أقوال العلماء المعاصرين في مسألة الحق المالي للمؤلف، وبيان أدلتهم ومناقشتها دون تعصب لرأي، ثم ترجيح الرأي الذي ينسجم مع مقاصد الشرع مع بيان أسباب الترجيح، ثم توضيح الآثار المترتبة على الأخذ بالرأي الراجح.

ومع ظهور المطالبات المالية للمؤلفين لقاء حقهم في التأليف برزت دراسات عدة تبين حكم الاعتياض بالمال عن حق التأليف، وهي دراسات كثيرة نذكر

فرضت تطورات الحياة ظهور معاملات مستجدة لم تكن معروفة لدى أسلافنا، وصارت هذه النوازل بحاجة إلى بيان حكم الشرع فيها، ومن هذه المسائل المستجدة الحق المالي للمؤلف نظير تأليفه.

ولقد كان للمطبعة الدور الأبرز في مطالبة المؤلفين بحقوقهم المالي، حيث أمكن طبع آلاف النسخ من الكتاب الواحد، فصار الكتاب يدر ربحاً وفيراً، مما دفع كثيراً من المؤلفين في عصرنا الحاضر إلى المطالبة بعوض مالي لقاء تأليفهم.

لقد ترتب على مطالبة المؤلفين بعوض مالي لقاء حقهم في التأليف اختلاف الفقهاء المعاصرين في اعتبار الحق المالي للمؤلف في الفقه الإسلامي، ويرجع سبب اختلافهم هذا إلى تباين آرائهم في التكييف الشرعي للتأليف.

فجاء هذا البحث لبيان مشروعية الحق المالي

* أستاذ مشارك، كلية الشريعة، جامعة مؤتة.

** أستاذ مساعد، كلية الشريعة، جامعة مؤتة.

الآخرة، عام ١٤٢٠هـ.

٣٨- الظاهري، أبو عبدالرحمن بن عقيل، الربدي ومعركة الصريف من وثيقة كمال، مجلة
الدرعية، العدد الثامن، السنة الثانية، شوال ١٤٢٠هـ.

٣٩- النويصر، محمد بن عبدالله، حياة الملك عبدالعزيز في الكويت وأثرها في اتساع مداركه
السياسية والاجتماعية، مجلة الجمعية التاريخية السعودية، العدد الثاني، السنة الأولى، ربيع
الأول، عام ١٤٢١هـ.

٥٣٣٣



مقدمة

حظي موضوع التأليف عند المسلمين باهتمام بالغ من الكتاب الذين أرخوا للعلوم
فظهرت أعمال كثيرة، مثل الفهرست للنديم، ومفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاشكبرى
زاده، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة، وإيضاح المكنون في الدليل
على كشف الظنون للباباني، وأسماء الكتب لرياضي زاده، وأبجد العلوم للكنوجي، كما
اهتم به كتاب التاريخ العام والمتخصص، فقد زخر كتاب شذرات الذهب للعماد الحنبلي
بعناوين أعمال كثيرة وردت في ثنايا سير من ترجم لهم، وما قيل عن هذا يصدق أيضا على
كتاب سير أعلام النبلاء محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، وكتاب الوفيات لابن شاكر
الكتبي، والوافي بالوفيات لخليل بن أبيك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، ووفيات الأعيان لابن
خلكان، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي، وإرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لياقوت،
وكذلك على كتب الطبقات والقرون، وكتب البلدان، والفهارس والأثبات، وبرامج العلماء،
والمشيخات.

وفي العصر الحديث انتدب كثير من الكتاب أنفسهم للتأريخ لإسهام المسلمين
بالتأليف في الموضوعات المختلفة، ومن الأعمال التي اكتسبت ريادة ظاهرة في هذا السياق

اتجاهات التأليف عند المسلمين حتى القرن العاشر الهجري

د. عبد الرحمن بن حمد

كلية الآداب - جامعة الملك سعود

Musannef
Telif

وجهة نظر حول الحكم الشرعي بحق التصنيف والنألف

محمد برهان الدين السنبلي
رئيس قسم التفسير
وأمين مجلس الدراسات الشرعية
بدار العلوم ندوة العلماء لكهنؤ

من القضايا التي لفت أنظار الباحثين وشغلت بالهم منذ نصف قرن قضية «حق التأليف» وتسجيله، قد بذلت محاولات كثيرة لمعالجة هذا الموضوع والبحث عن الحكم الشرعي فيه ولكن الباحثين في هذا الموضوع (في الهند) ومنهم علماء راسخون في العلم، لم يتوصلوا في تلك الأبحاث — كما اظن — إلى نتيجة حتمية مقنعة، ولا شك في أن الموضوع مفتوح والبحث فيه مجال متسع، ولذلك أردت أن أدلى دلوى فيه — من ناحية جديدة — ودرست الموضوع، عسى الله أن يكشف لى خلال المطالعة وأهتدى إلى حل للمسألة فأقدم عصارة بحثى بين يدى أهل العلم للتأييد إذا وافقوا عليه وإبداء الرأى فيه إذا فيه موضع اختلاف أو إيضاح.

هذه هي بواعث معالجة هذا البحث ودواعيه فليس ذلك حكما نهائيا أو قضاء محتوما وإنما هو محاولة بحث للحل الشرعى ومجهود متواضع للدراسة.

- ٥٧ - المغني لابن قدامة المقدسي — طبع مكتبة الرياض .
٥٨ - المفردات للحسن بن محمد (الراغب الاصفهاني) طبع دار المعرفة .
٥٩ - مناقب عمر بن الخطاب لابن الجوزي — طبع دار الكتب العلمية .
٦٠ - منهاج اليقين شرح أدب الدنيا والدين .
٦١ - موسوعة فقه عر بن الخطاب للقلعجي — طبع مكتبة الفلاح .
٦٢ - الموطأ للإمام مالك بن أنس — طبعة عبدالباقي .
٦٣ - نهاية المحتاج للرملي — طبع المكتب الاسلامي .

Macelletul-Mecmaril-Fikhi,

C. I (s. 1) s. 153-161, 1987 (MERKE)

Ta'rif. (Tarih)

ملكية التأليف
تاريخاً وحكماً

بقلم فضيلة الدكتور بكري بن عبد الله أبو زيد
عضو المجمع الفقهي ووكيل وزارة العدل
بالمملكة العربية السعودية

S. 201-276



مجلة

المجمع الفقهي الإسلامي

16 Mayıs 2014

مجلة دورية
يصدرها المجمع الفقهي الإسلامي
برابطة العالم الإسلامي

العدد الثاني

الطبعة الرابعة

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

السنة الثانية

150641
Te'lif. (Terk)

16 Mayıs 2014



مجلة

المجمع الفقهي الإسلامي

حقوق التأليف
بقلم فضيلة الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة
الأمين العام للمجمع الفقه الإسلامي بجدّة
وعضو المجمع الفقهي بالرابطة

مجلة دورية
يصدرها المجمع الفقهي الإسلامي
برابطة العالم الإسلامي

العدد الثاني

الطبعة الرابعة

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

السنة الثانية

5.283-234

Telief (Pesh)

Egypte," *Bulletin de la Société Française d'Égyptologie* 94, 1982, pp. 5-19. Idem, "La diffusion du Bouddhisme dans l'Empire Kouchan, l'Iran et la Chine, d'après un Kephalaion inédit," *Stud. Ir.* 17, 1988, pp. 153-82. A. van Tongerloo, "Manichaeism in Recent Studies," *Ephemerides Theologicae Lovanienses* 67, 1991, pp. 204-12. G. Wurst, "Bema-psalm 223," in A. van Tongerloo and S. Giversen, eds., *Manichaica Selecta*, Manichaean Studies 1, Leuven and Lund, 1991, pp. 391-99.

(ALOÏS VAN TONGERLOO)

COPYRIGHT (*haqq-e mo'allef*, a direct translation of the French *droit d'auteur*), the exclusive right to reproduce, publish, and sell the matter or form of a created work, for example, a novel or musical composition. In Persia this right is regulated by two laws dating from the last decade of the Pahlavi period and still in force: Qānūn-e hemāyat-e hoquq-e mo'allefān (Copyright law) of 3 Āḍar 1348 Š./24 November 1969 and Qānūn-e tarjama wa takfīr-e kotob wa našriyāt wa ātār-e šawti (Law concerning the translation and reproduction of books, publications, and audio recordings) of 6 Dey 1352 Š./27 December 1973. When drawing up these bills Persian legislators relied on European models.

There is a distinction in the copyright law between "intellectual rights" (*hoquq-e ma'nawī*) appertaining to a work and its creator (*padid-āvaranda*), considered to be "unconfined by time or place and nontransferable" (Art. 4), and "material rights" (*hoquq-e mādī*), which may be transferred to a second party for commercial exploitation (Art. 5). The first Persian copyright law was designed to protect all kinds of works: "scientific, technical, literary, and artistic" writings; musical compositions; audiovisual works produced for the stage, screen, or television; photographs; paintings; sculpture; architectural drawings; maps; and any other original creation resulting from individual or collective effort. The "material rights" to a work are, however, protected only after that work has been presented to the public (published, exhibited, performed, etc.) in Persia (Art. 22). The law thus excludes from protection works, even those by Persian nationals, that have been first published or performed abroad. Persia has not signed the Universal Copyright Convention (U.C.C.) or any other international copyright agreement.

The period during which eligible works are protected varies somewhat. For written work it extends to thirty years after the death of the author (Art. 12); for photographs and films, as well as all works belonging to a corporate body or organization (*šaḡsiyat-e hoquqī*; Art. 16), the period is thirty years from initial presentation to the public. Thirty years is also the period during which commissioned works (Art. 13) can be exploited by the patron; then the rights revert to the author or his heirs.

The Persian copyright law contains exceptions for

certain government agencies that deal with printed materials or musical recordings, in order not to hamper their day-to-day operations. For example, the Ministry of education is authorized to print textbooks according to standing contracts (Art. 10); the Ministry of information (which controlled Persian radio and television at the time the law was passed) is authorized to continue broadcasting materials without having to pay royalties (Art. 9); and public libraries and nonprofit educational and research institutes are authorized to make copies, photomechanically or otherwise, of published works for their own use (Art. 8).

Infringements of the law are punishable by prison terms, ranging from six months to three years for misuse of works of original authorship (Art. 23) and from three months to one year for unauthorized translation (Art. 24). Such other offenses as making deliberate deletions and distortions in a text or removing the name of an author from his book are also punishable by prison terms. A plaintiff may sue for damages if the defendant is a corporate body, the amount to be determined by the court (Art. 28). Legal proceedings for infringement of copyright are initiated by lodging a complaint with the public prosecutor, at which time he may order copies of the work to be removed from sale and impounded for the duration of the trial (Art. 29).

The drafters of the copyright law envisaged the registration of works, their titles, and identifying emblems (*nešāna-ye viža*, not to be confused with commercial trademarks, for which there are special registration procedures) and charged the Ministry of culture and arts (*Wezārat-e farhang o honar*) with drawing up a directive to regulate the process and also with drafting detailed regulations governing photomechanical reproduction for libraries. The ministry never fulfilled these assignments, however. Its successor, the Ministry of culture and Islamic guidance (*Wezārat-e farhang wa eršād-e eslāmī*), has established the procedure for registration of copyrighted works ('Ebādī, pp. 92-95). After a registration application has been filed with relevant documentation, a certificate of registration is issued. Registration of works is optional, however, and failure to register does not diminish the protection provided by law for eligible works. Published works may also be registered in the Persian national library by depositing a specified number of copies there.

After four years the Qānūn-e tarjama was drafted and ratified, chiefly in response to foreign pressures on the Persian government to end the practice of "piracy," unauthorized reproduction of foreign textbooks and phonograph records; some of these reproductions were exported to neighboring countries. The law extends its protection to translations, which had been rather neglected in the first copyright law; they are defined as the property of the translator, and the period of protection is thirty years after his or her death. The translator or his heirs may transfer publication rights to the work to a second party for commercial exploitation, but the latter is obliged to credit the translator on the title page (Art. 1).

14 MAYIS 1994

(Festus, 14). It was upon entering Edessa in 114 C.E. that the Roman emperor Trajan received the title Arabicus. From that time onward Edessa came increasingly within the Roman sphere.

In the Roman civil wars of 193-94 Edessa supported Gaius Pescennius Niger, governor of Syria, who made peace with the Parthians before being defeated by Septimus Severus (193-211). At some time between 195 and 199 Severus created two new provinces out of the conquered territories beyond the Euphrates, to serve as buffers for the province of Syria. According to a fragmentary inscription from the ruined fortress at Eski Hasr, about 70 km west-northwest of Edessa, it had been built "between the province of Osrhoene and the kingdom of Abgar" (Wagner), evidence that Abgar VIII (177-212) had retained his domain, though it must have been reduced to a small area around Edessa. The kingdom of Osrhoene was finally abolished in 249 (Michael, V/5, pp. 77-78).

Christianity must have been established in Edessa before the end of the 2nd century C.E., as a "church" was among the buildings destroyed in a disastrous flood in about 216 (*Chronicle*, pp. 1-2). The city had its martyrs (Guria and Shamona being the best known) during the persecutions under Diocletian (284-305). After they ceased Christianity quickly became the dominant religion in Edessa, which was a favorite stopping place for pilgrims on their way to nearby Carrhae. Abgar IX (214-40) was a patron of the gnostic teacher Bardesanes (q.v.), who played an important role in the life at court. A letter from Mani (d. 274) to the community at Edessa, cited in the Cologne Mani Codex (q.v.), indicates that Manicheans were also active in the city even during his lifetime.

Although the Sasanian Šāpūr I (240-70) won a great victory near Edessa in 260, capturing the Roman emperor Valerian, in his inscription at Ka'ba-ye Zardošt near Persepolis the city is not listed among those captured in that campaign. This omission and the fact that he had to bribe his way past the garrison at Edessa during his withdrawal suggest that the city either held out against him or was under his control for only a short time. After Galerius Maximianus' victory over the Persians in 298 Edessa became the capital of the new province of Osrhoene. Its military importance was emphasized by the Roman turncoat Antoninus, who pointed out to Šāpūr II (309-79) in 359 that, if Edessa were not captured, his rear would not be secure (Ammianus Marcellinus 18.5.7). While Nisibis was the major fortress in the Mesopotamian limes, Edessa served as a base, providing fresh supplies of men and material to the forward position. It was probably during Diocletian's reorganization in 293 that a state factory was built there to provide arms and equipment for the troops deployed on the frontier (Malalas, p. 307; *Notitia Dignitatum* [east] 11.23). Edessa's own defenses were never tested by the Persian army during the reign of Šāpūr II. There

is no indication that it had a regular garrison, apart from soldiers seconded to serve on the staff of the commander of the province (*dux Osrhoenae*).

When the Roman emperor Jovian surrendered Nisibis to the Persians in 363 a flood of refugees, mainly Christians, poured into Edessa. Among them was the poet Ephraim the Syrian, who helped to found a seminary popularly known as the "school of the Persians." In the christological controversies of the late 4th century the school took the side of Nestorius and, as the population of Edessa increasingly adopted the Monophysite view, was finally forced to move to Nisibis, which was still held by the Persians. Edessa withstood a fierce siege in 544 (Procopius, *De Bello Persico* 2.26.5-2.27.46) but fell to Kōsrow II Parvēz (590-628, with interruption) in his sweep across Mesopotamia in 609 (*Chronicon*, p. 699). A number of leading Monophysites were deported to Persia (see DEPORTATIONS ii). The Byzantine emperor Heraclius retook Edessa in 628 and restored orthodoxy. In 18/639 the Byzantine general Ptolemaius surrendered the city to the advancing Arabs.

For some centuries after the Muslim conquest Edessa was inhabited by a substantial Christian population, despite the damage inflicted by sieges, sacks, and predatory governors. In about 421/1030 the town was retaken by the Byzantines, who held it until 479/1086, when it was recaptured by the Saljuqid Malekšāh (465-85/1072-92); he lost it to an Armenian adventurer a few years later. In 492-538/1097-1144 the city was the capital of the Crusader county of Edessa. In 658/1260 it surrendered to the Mongols, becoming one of the westernmost towns of the Ilkhanid and Timurid empires. It was taken from the Āq Qoyunlū by Shah Esmā'īl I (907-30/1501-24).

Urfa (1965 population 73,400) is now the capital of the Turkish province of the same name.

See also ABGAR

Bibliography: *Chronicle of Edessa*, ed. I. Guidi et al., CSCO 1, Louvain, 1955. *Chronicon Paschale*, ed. L. Dindorf, Bonn, 1832. H. J. W. Drijvers, "Hatra, Palmyra und Edessa," *ANRW* II/8, 1978, pp. 799-906. E. Honigmann [C. E. Bosworth], "al-Ruhā," in *EP* VIII, pp. 589-91. Ioannis Malalas, *Ioannis Malalae Chronographia*, ed. L. Dindorf, Bonn, 1831. E. Meyer, "Edessa," in Pauly-Wissowa V/2, cols. 1933-38. Michael the Syrian, *Chronique de Michel le Syrien*, ed. J. B. Chabot, 3 vols., Paris 1899-1904. J. B. Segal, *Edessa the Blessed City*, Oxford, 1970. J. Wagner, "Provincia Osrhoenae. New Archaeological Finds Illustrating the Military Organization under the Severan Dynasty," in S. Mitchell, ed., *Armies and Frontiers in Roman and Byzantine Anatolia*, BAR 156, Oxford, 1983, pp. 103-30.

(SAMUEL LIEU)

EDITING (Pers. *vīrāyeš*, a neologism; Ar.-Pers. *tahdīb*, *tanqīh*, now obsolete; rarely *pīrāyeš*,

دوتالی است...» (دانشنامهٔ علائی، منطق، ۴۶) نیز «قضیه شرطیه».

منابع: جز آنچه در متن مقاله آمده است؛ الحاشیه علی تہذیب المنطق، مولیٰ عبداللہ، ۵۶؛ منظومہ منطق، سبزواری، ۴۷. اصغر دادبہ

تألیف، در لغت به معنی فراهم آوردن، جمع کردن و گرد کردن است. تألیف یا ترکیب هم اصطلاحی است کلامی، و هم اصطلاحی است منطقی. (۱) کلام: در اصطلاح اهل کلام، تألیف، تعبیر دیگری است از اجتماع که یکی از اکوان اربعه است (← اجتماع، اکوان اربعه). (۲) منطق: در اصطلاح اهل منطق، تألیف یا ترکیب به هم پیوستن واژه‌ها، یا ترکیب الفاظ است به گونه‌ای که از آنها مجموعه‌ای یگانه پدید آید و معنایی تازه به دست دهد، مثل پیوستن «ایران» و «بزرگ» در مجموعه «ایران بزرگ» یا پیوستن «شعر» به «حافظ» در مجموعه «شعر حافظ». چنین است پیوستن «حافظ» به «شاعر» در مجموعه «حافظ شاعر است». مجموعه‌هایی مثل «آیا غزل حافظ را خوانده‌ای؟»، «ای کاش جوانان با فردوسی آشنا بودند» و «شاهنامه را بخوان»، و حتی «فرهنگ ایران زمین، فرهنگهای گرانقدر»، یا تعبیرهایی مثل «بیست و پنج» نیز مجموعه‌هایی است که حاصل به هم پیوستن واژه‌ها یا نتیجه ترکیب الفاظ است و از آن به تألیف، یا ترکیب تعبیر می‌شود. سرانجام پیوند جمله‌ها یا قضیه‌ها در قیاس – که از آنها به صغری و کبری (=مقدمین) تعبیر می‌گردد- نیز گونه‌ای تألیف یا ترکیب به شمار می‌آید. بر هر یک از مجموعه‌ها، از ترکیب‌های تقییدی و غیر تقییدی، جمله‌های ناقص و کامل تا قیاس، لفظ مؤلف یا مرگب اطلاق می‌شود. به منظور طبقه بندی مجموعه‌ها، بر طبق موازین منطقی، آنها را به شرح زیر بازنویسی می‌کنیم: الف) ایران بزرگ = صفت و موصوف؛ ب) شعر حافظ = مضاف و مضاف الیه؛ ج) فرهنگ ایران زمین، فرهنگهای گرانقدر = جمله ناقص؛ د) حافظ، شاعر است = جمله خبری کامل؛ ه) آیا غزل حافظ را خوانده‌ای؟ = جمله پرسشی (=انشاء)؛ و ای کاش جوانان با فردوسی آشنا بودند = تمنا (=انشاء)؛ ز) شاهنامه را بخوان = امر (=انشاء)؛ ح) سقراط انسان است/هر انسانی فنا پذیر است = قیاس. نمونه «الف»، «ب» و «ج» جمله ناقص است و هر یک از نمونه‌های دیگر جمله‌ای کامل به شمار می‌آید. در نمونه «الف» جزء دوم یعنی واژه «بزرگ»، صفت است و در نمونه «ب» جزء دوم، مضاف الیه است. از صفت و مضاف الیه به قید تعبیر می‌شود و از موصوف و مضاف به مقید. در نمونه «ج» – که جمله‌ای است ناقص – ظاهراً دو جزء پیوندی با یکدیگر ندارند، نه جزء دوم صفت است، نه مضاف الیه. نمونه «د» یک جمله خبری یا یک قضیه حملیه است و نمونه‌های «ه»، «و»، «ز» گونه‌هایی از انشاء یا جمله انشائی است. با توجه

خوانند و محکوم به را تالی» (ساس/لاقتباس، ۷۰). از آنجا که قضایای شرطیه به متصله و منفصله تقسیم می‌گردد می‌توان از تالی در متصله و نیز از تالی در منفصله سخن گفت:

(۱) تالی در متصله: اگر قضیه شرطیه متصله را برابر معیارها و نامگذاریهایی که در دستور زبان صورت می‌گیرد جمله شرطی بنامیم، و توجه داشته باشیم که جمله‌های شرطی یا وجوه شرطی شامل دو جزء یا دویخش است یعنی شرط و جواب یا جزای شرط، تالی جزئی از جمله شرطی یا جزئی از قضیه شرطیه خواهد بود که در جواب شرط می‌آید و بدان پیوسته و وابسته است. چنانکه جمله شرط هم مقدم محسوب می‌شود. چنانکه «روز موجود است» در نخستین مثال، جواب شرط است و پیوسته و وابسته به جزء نخستین و جزء نخستین یعنی «اگر خورشید برآید» مقدم به شمار می‌آید. چنین است مثالهایی از اینگونه که: «اگر باران ببارد، هوا تلطیف می‌شود». در دانشنامه علائی آمده است که «امامتصل را دوباره بود و س، یکی مقدم و یکی تالی و مقدم آن بود که شرط به وی مقرون بود و تالی آن بود که جواب بود مثال این آن بود که چون گوئیم «اگر آفتاب برآید – روز بود» گفتار ماکه «اگر آفتاب برآید»، مقدم است و گفتار ماکه «روز بود»، تالی است». (دانشنامه، منطق، ۴۵-۴۶).

(۲) تالی در منفصله: در قضیه‌های شرطیه منفصله که میان بخشهای قضیه با ادات انفصال (=و) و «اما» در عری «یا» در فارسی) جدایی می‌افتد، تالی آن بخش یا آن بخشهایی از قضیه است که پس از ادات انفصال واقع می‌شود. چنانکه در مثال «این جسم، یا مس است، یا آهن است، یا...» تالی عبارت خواهد بود از «مس است» و «آهن است» و مقدم عبارت از «جسم» یا «این جسم». می‌توان قضیه را اینگونه نیز بیان کرد: «یا این جسم مس است یا آهن است» که در این صورت جزئی را که در سخن، یا در عقل مقدم قرار گرفته است (= این جسم) مقدم است و اجزای دیگر تالی است. این معنی را خواجه در ساس/لاقتباس چنین بیان کرده است: «... در منفصله آنچه در ذکر یا در تعقل مقدم باشد، مقدم بود، و دیگر تالی».

شمار تالی‌ها: در قضایای منفصله یک مقدم می‌تواند یک تالی یا بیش از یک تالی داشته باشد، به قول خواجه نصیر «در منفصله گاه بود که تألیف میان قضایا بسیار بود زیادت از دو، چنانکه گویند: عدد یازاید بود، یا ناقص، یا تام» (ساس/لاقتباس، ۷۰) و به گفته ابن سینا «و اما اندر منفصل باشد که یک مقدم را یک تالی بود و باشد که تالیها بسیار بود. مثال اول آن است که گوئی: یا این شمار جفت بود، یا این شمار طاق بود، نخستین مقدم است، و دوم تالی است... و مثال دیگر آن است که گوئی: آن شمار یا هم چند آن شمار بود یا کم، یا بیش که اینجا یک مقدم را

كلية اللغة العربية

يشرف عليها ويقوم بتحريرها

عبد الفتاح محمد الحلو
عبد الله عبد الرحمن عسيلان

عبد الله بن عبد المحسن التركي
عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيع

العدد الرابع

١٩٧٤ هـ ١٣٩٤

الرياض، شارع الملك فيصل ١٢٥٦٦
الرياض، ترسول باسم عبد الله الطليعة.

المخطوطات العربية بين التأليف والإملاء

للكون عبد السلام الطاهر
المدرس في الكلية

تحتل المخطوطات مكان الصدارة في أي مكتبة من مكتبات العالم ، فالكتاب المطبوع مهما ندر أو غلا ثمنه يمكن أن يعوّض وأن تستبدل نسخة منه بنسخة أخرى جديدة تغني عن سابقتها . وليس الحال كذلك بالنسبة للمخطوطات ، فكل نسخة من نسخ الكتاب الواحد - مهما تعددت - لها قيمتها الذاتية لأنها تختلف عن غيرها من النسخ في خطها ومدادها وحجمها وتاريخ نسخها ونوع ورقها ، وفيما قد تحمله من التمليكات والسماعات والإجازات والمعارضات والنقول ، فضلا عما نجده في أغلب الأحيان من خلاف بين النسخ في النص نفسه .

وحتى إذا حقق الكتاب ونشر نشرأ علمياً دقيقاً فإن الأصول المخطوطة للنص المحقق تظل محتفظة بقيمتها التاريخية كحلقة من حلقات سلسلة متصلة تمثل تطور الكتاب العربي المخطوط عبر مئات السنين .

تلك حقيقة تصدق على المخطوطات في مختلف لغات البشر وتضفي على التراث المخطوط لكل أمة من الأمم أهمية بالغة باعتباره العمود الفقري لتاريخها الحضاري والثقافي ، وهي وحدها كفيلة بأن تضع تراثنا المخطوط في مكانه اللائق به بين مقتنيات المكتبة العربية . فإذا أضفنا إليها :

أولا : أن اللغة العربية أطول لغات العالم عمراً ، فلم تعش لغة من لغات البشر كما عاشت اللغة العربية وكما ستعيش من غير تحريف أو تبديل لسبب ، جوهرى هو أنها لغة القرآن الكريم . وارتباط اللغة العربية بكتاب الله هو الذي كتب لها البقاء والخلود وفرض على أصحابها أن يحافظوا على نقائها وعلى

مجلة المجمع العلمي العراقي



جمادي الأولى ١٤٠٠ هـ

نيسان ١٩٨٠ م

التدوين وظهور الكتب الصنفية في العهود الإسلامية الأولى

الدكتور صلاح الجسور البغدادي

رئيس المجمع العلمي العراقي
استاذ بكلية الاداب - جامعة بغداد

(١)

ظهور التدوين وتطوره

إن ميزات نقل العلم بالسماع واعتماد التعليم على المحاضرات والاتصال الشخصي المباشر ، لا تعوض عن عيبهما الأساس في اعتماد المعرفة على الأشخاص ومدى نشاطهم ، مما يجعل المعرفة محدودة بالزمان والمكان ، ويعرضها للزوال في حالة ركود النشاط البشري . فالتدوين لا غنى عنه في ضبط المعلومات وتخليدها مجردة عن الانسان الفرد . والكتابة هي أول وأحسن وسيلة لتسجيل الإنتاج الفكري ، وتيسير نقله الى المناطق المتباعدة في المكان ، أو الى الأجيال الآتية ، وهي تمكن المرء من الاطلاع على النتاج الفكري المدون بصرف النظر عن جنس كاتبه أو أصله . فهي تساعد على جعل الأفكار والآراء أساس الصلة والارتباط بين الناس .

وللتدوين أثر كبير في التوجيه الفكري ، فهو ينقل الفكر من الأسلوب الخطابي الى الأسلوب الإنشائي ، وهذا يتطلب عناية خاصة في اتباع أساليب فنية خاصة في عرض الأفكار ، وكذلك في اختيار الكلمات ؛ فالمحدث له حرية أوسع في الكلام ،

٢١٥٤١
٤١٠٦٠٥٦٧
٢٢٢٢